مجلة الموروث مجلد: 04 عدد:02 السنة 2022
ص: 45 - 59 ISSN:2710– 8503/EISSN:2992-1538

مصطلح الأسلوب في الدرس النقدي

The term style in the critical lesson

د.كنتاوي نور الدين

مخبر الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تامنغست

university of tamanghasset–Algeria جامعة تامنغست–الجزائر

kntawynwraldyn@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/10/14	تاريخ القبول:2022/11/16	تاريخ النشر: 2022/11/30

ملخص البحث

يعتبر مصطلح الأسلوب من بين المصطلحات النقدية الحديثة التي شغلت النقاد وبخاصة تحت ظلال الأسلوبية لكن حضور هذا المصطلح في التراث العربي كان حضورا لافتا في الدراسات اللغوية والنقدية وهو ما يحاول الباحث سبر أغواره في هذا المقال من خلال الغوص في دلالاته المختلفة وتجلياته عند المحدثين من النقاد والقدماء أمثال القرطاجني من القدماء وجاكبسون وغيره عند المحدثين.

الكلمات المفتاحية : مصطلح – الأسلوب– الدرس – النقدي .

Abstract :

The term style is among the modern critical terms that occupied critics, especially under the shadows of stylistics, but the presence of this term in the Arab heritage was a remarkable presence in linguistic and critical studies, which the researcher tries to explore in this article by diving into its various connotations and manifestations when the modernists of critics and ancients such as the Carthaginian of the ancients and Jacobson and others when the moderns .

Keywords: term - style - lesson - criticism.

البريد المرسل: kntawynwraldyn@gmail.com

مقدمة:

يعتبر مصطلح الأسلوب من بين المصطلحات النقدية الحديثة التي شغلت النقاد وبخاصة تحت ظلال الأسلوبية لكن حضور هذا المصطلح في التراث العربي كان حضورا لافتا في الدراسات اللغوية والنقدية وهو ما يحاول الباحث سبر أغواره في هذا المقال من خلال الغوص في دلالاته المختلفة وتجلياته عند المحدثين من النقاد، وكذا القدماء حيث يلاحظ بأن تراثنا النقدي حافل بحضور هذا المصطلح حيث استخدم بمصطلحات أخرى تؤدي الدلالة التي يحملها مصطلح الأسلوب ولا أدل على ذلك من كطريقة أو مجرى أو مسلك ومذهب ومنهج, وبعضها مستمد من المهن المختلفة

1–مفهوم الأسلوب :

1–1–لغة:

لم يغفل المعجم العربي الإشارة إلى لفظ,أسلوب :

/ تاج اللغة وصحاح العربية :

يقول الجوهري:

"....والأسلوب بالضم:الفنُّ, يقال أخد فلان في أساليب من القول,أي فنون منه[1] "

لسان العرب لابن منظور:

يقول ابن منظور:

"....يقال للسطر من النخيل, وكل طريق ممتد أسلوب, فالأسلوب الطريق والوجه والمذهب, يقال أنتم في أسلوب سوء ....ويجمع أساليب ,والأسلوب الطريق تأخذ فيه, والأسلوب بالضم الفن, يقال: يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانيين منه .[2].."

/ المعجم الوسيط: " ....الأسلوب الطريق,ويقال سلكت أسلوب فلان في كذا: طريقته ومذهبه,والأسلوب طريقة الكاتب في كتابته,والأسلوب الصف من النخيل ونحوه والجمع أساليب [3]"

ما يلحظ حول هذه التعاريف أنها تشير إلى بعدين:

/ بعد مادي: يمكن أن تلمسه في ارتباط الكلمة بمعنى الطريق الممتد أو السطر من النخيل.

/ بعد فني: يتمثل في ربط الكلمة بأساليب القول وأفانينه.

2–الأسلوب في التراث النقدي العربي:

من الملحوظ في مدوناتنا النقدية التراثية أن الكثير منها لم يستخدم مصطلح :"أسلوب " وإنما استخدمت كلمات أخرى قد تؤدي من الدلالة مايؤديه هذا المصطلح, بعضها مستمد من المعنى المعجمي للكلمة كطريقة أو مجرى أو مسلك ومذهب ومنهج, وبعضها مستمد من المهن المختلفة, " إذ استعملها النقاد

فعبروا بها مجازا عن العمليات التي تحدث في الصياغة الشعرية والكلامية كالتصوير والصياغة والوصف والسبك [4]" وسنقف على بعض النصوص التي رأينا أنها جديرة بالذكر والدراسة .

2–1– الجاحظ (ت255):

لم يستخدم الجاحظ لفظ :"أسلوب" وإنما أستخدم مرادفة "الكلام" , فيقول:

" كلام الناس طبقات , كما أن الناس أنفسهم طبقات,فمن الكلام ,الجزل والسخيف والمليح والحسن والقبيح والسمح والخفيف والثقيل وكله عربي وبكل تكلموا وبكل قد تما دحوا وتعايبوا [5]".

فالأسلوب إذن طريقة في الكلام أو الأداء أو التعبير تختلف باختلاف طبقات الناس والمجتمع فالعامة "تستعمل ماهو أقل في أصل اللغة استعمالا والخاصة كالبلغاء والعلماء والشعراء تستعمل ماهو ألذ في السمع او الأسماع [6]" و " أنا أقول ليس في الأرض كلام هو أمتع ولا أنفع في الأسماع ولا أشد اتصالا في العقول السليمة ولا أفتق للسان من طول استماع حديث الفصحاء والعلماء البلغاء [7]"

2–2–حازم القرطاجني (684):

يعد حازم القرطاجني من أوائل العلماء العرب الذين تعرضوا لمفهوم الأسلوب الإصطلاحي وقد جاء بحثه في ثنايا كلامه عن الشعر,وسأعرض كلامه حتى يتبين نظره في المسألة, يقول:

" ....لما كانت الأغراض الشعرية يوقع في واحد منها الجملة الكبيرة من المعاني والمقاصد وكانت لتلك المعاني جهات فيها توجد ومسائل منها تقتني كجهة وصف المحبوب....وكانت تحصل للنفس بالاستمرار على تلك الجهات والنقلة من بعضها إلى بعض وبكيفية الإطراء في المعاني صورة وهيأة تسمى الأسلوب ,وجب أن تكون نسبة الأسلوب نسبة النظم للألفاظ لأن الأسلوب يحصل عن كيفية الاستمرار في أوصاف جهة من جهات غرض القول وكيفية الإطراء من أوصاف جهة إلى جهة, فكان بمنزلة النظم في الألفاظ الذي هو صورة كيفية الاستمرار في الألفاظ والعبارات والهيئة الحاصلة عن كيفية النقلة من بعضها إلى بعض وما يعتمد فيها من ضروب الوضع وأنحاء الترتيب,فالأسلوب هيئة تحصل عن التأليفات المعنوية والنظم هيئة تحصل عن التأليفات اللفظية [8]"

/ ما يستفاد من هذا النص :

أن حازم القرطاجني أبرز الدور الوظيفي للأسلوب ,وفصل بينه وبين النظم , فالنظم هيئة تحصل عن التأليفات اللفظية والأسلوب هيئة تحصل عن التأليفات المعنوية ,وهو كلام خطير كما ترى .

2–3– ابن خلدون :

,يقول ابن خلدون:

"....عند أهل الصناعة عبارة عن المنوال الذي ينسج فيه التركيب أو القالب الذي يفرغ فيه,ولا يرجع إلى الكلام باعتبار إفادته أصل المعنى في الذهن الذي هو وظيفة الإعراب,ولا باعتبار إفادته كمال المعنى من

خواص التركيب الذي هو وظيفة البلاغة والبيان ولا باعتبار الوزن...وإنما يرجع الى صورة ذهنية للتركيب المنظمة كلية باعتبار انطباعها على تركيب خاص وتلك الصورة ينتزعها الذهن من أعيان التراكيب وأشخاصها ويصيرها في الخيال كالقالب والمنوال.[9] "

تعريف ابن خلدون يربط بين الأسلوب والقدرة اللغوية كما يربط بين الأسلوب والظواهر التركيبية فتحديده للأسلوب : " يسبق بقرون دخول الأسلوب في المصطلح النقدي الغربي[10] "كما يضعنا ابن خلدون أمام قوانين لدراسة الأسلوب :

/ أن هناك فارقا بين الوجهين العلمي والفني في تكوين الأسلوب الأدبي فعلوم البلاغة والنحو والعروض تفيد الدارس في وضع نظريات تساعد على تقييم الكلام والوقوف به عند مدى مطابقة قوانين النظم,في حين أن صناعة الأسلوب الراقي الشعري تعود إلى الطبع والتمرين والكلام الفصيح البليغ.

/ الأسلوب في أصله عبارة عن صورة ذهنية تتمالأ بها النفس وتطبق وتصقل الذوق.

/ الصورة الذهنية هي الأصل الأول وليست معاني جزئية.

3– الأسلوب عند المحدثين (العرب):

كلمة : "الأسلوب" في عصرنا هذا من الكلمات الشائعة المستعملة في بيئات مختلفة,يستعملها العلماء ليدلوا بها على منهج من مناهج البحث العلمي ويستعملها الموسيقيون دليلا على طرق التلحين وتأليف الأنغام, ومثلهم الرسامون فهي عندهم دليل على طريقة تأليف الألوان ومراعاة التناسب بينها ويستعملها

الأدباء في الفن الأدبي فنقرؤها أو نسمعها بأوصاف معينة وللأسلوب في الإصلاح دلالات مختلفة تصعب تحديد دلالة واضحة أو محددة له,لأنها تختلف من دارس لأخر.

يرى الدكتور أحمد الزيات أن علم الأسلوب طريقة الكاتب أو الشاعر الخاصة في اختيار الألفاظ وتأليف الكلام [11]" , لذلك فهو يخص به أسلوب كاتب يعينه, وسايره على ذلك احمد الشايب بقوله :" ...طريقة الكتابة أو طريقة الإنشاء أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير .[12]"

بينما يذهب "منذر عياشي إلى أنه: " حدث يمكن ملاحظته,إنه إنساني لأن اللغة أداة بيانيه وهو نفسي لأن الأثر غاية حدوثه وهو اجتماعي لأن الأخر ضرورة وجوده . [13]"

وقد تعدت صياغة هذه التعريفات, إلا أنها تصب في مصب واحد وهو أن الأسلوب طريقة الشاعر في التعبير عما يختلج في ذاته من عواطف وما يدور في خلده من أفكار ,فهو السمة التي تغلب على الأديب وتميزه عن نتاج غيره من أهل القلم .

يرى احمد أمين أن الأسلوب هو اختيار الكلام بما يتناسب ومقاصد صاحبه و"يعتمد نظم الكلام أولا على اختيار الكلمات لا من ناحية معانيها فقط, بل من ناحيتها الفنية أيضا ,بما توحي هـ من أفكار وترتبط بها ,ومن ناحية وقعها الموسيقي ,فقد تأتلف كلمة مع كلمة ولا تألف مع أخرى وقد تفعل كلمة في إثارة العواطف ,مالا تفعله مرادفاتها[14] "

وفي حديثه عن الأسلوب كونه عنصراً من العناصر المكونة للأدب يرى بأنه: "نظم الكلام وتأليفه وهو ليس غاية ولكنه وسيلة للتعبير عما لدينا من أفكار وآراء ولكن له من القوة ما يجعله عنصرا قائماً بنفسه.[15] "

و يوسع المسدي النظر في مسألة الأسلوب من خلال رؤيته بأن الأسلوب يرتكز على أسس ثلاثة هي:المخَاطب, المخاطِب, والخِطاب ,فيقول :" ... وإذا فحص الباحث ما تراكم من تراث التفكير الأسلوبي وشقه بمقطع عمودي يخرق طبقاته الزمنية ,أكتشف أنه يقوم على ركح ثلاثي دعائمه هي :,المخاطب والمخَاطب والخطاب وليس من نظرية في تحديد الأسلوب إلا اعتمدت أصولياً إحدى هذه الركائز الثلاث أو ثلاثتها متعاضدة متفاعلة. [16]"

وما ذهب إليه المسدي يوضح أن الآراء النظرية حول مفهوم الأسلوب مختلفة بحكم اختلاف المقولات الأساسية التي تؤسس للظاهرة وهي :الناص,والنص والمتلقي.

تعريف الأسلوب يخضع- طبعا- لاهتمامات المعرفي والآراء التي تمثلها مدرسته وللمرجعية التي يتزود منها " وهذا ما يتضح في الأحكام الآتية:

/ الأسلوب هو السلوك (علم النفس)

/ الأسلوب هو المتحدث (علم البلاغة)

/ الأسلوب هو الفرد (الأديب)

/ الأسلوب هو الشئ الكامن (الفقيه اللغوي)

/ الأسلوب هو اللغة (اللساني)

/ الأسلوب هوالمتكلم الخفي أو الضمني (الفيلسوف)[17] "

لذلك نقول أن مصطلح الأسلوب كغيره من المصطلحات اعترضته مشكلة مبدئية تتمثل أساسا في تحديد ماهيته , ذلك لأنه صار حقلا مشتركاً بين البيئات المتعددة في مختلف العلوم , وهكذا أصبح من القضايا التي فرضت نفسها على الساحة الأدبية والبلاغية واللسانية .

4– الأسلوب عند المحدثين الغرب:

4–1– "شارل بالي":

يكاد يجمع الدارسون على أن شارل بالي الفرنسي النمساوي هو أول المؤسسين للدراسات الأسلوبية, وقد رأى بالي أن اللغة تتكون من نظام لأدوات التعبير وأن مهمتها لا تتوقف عند مجرد نقل الأفكار بل تتجاوز كذلك إلى نقل المشاعر والأحاسيس أيضا فهي الفكر والعاطفة .[18] "

و يرى"بالي" أن الأسلوب :" تفجر الطَاقات التعبيرية الكامنة في تصميم اللغة بخروجها من عالمها الافتراضي إلى حيز الوجود اللغوي [19]" فنظر إلى الأسلوب من جانبيه ,الجانب المنطقي الذي يتمثل في وقائع التعبير اللغوي والجانب الوجداني الذي يتمثل في المضامين الوجدانية الكامنة في وقائع التعبير اللغوي وبالتالي فإن مهمة الدراسة الأسلوبية عنده هي :" البحث عن القيمة التأثيرية لعناصر اللغة المنظمة والفاعلية المتبادلة بين العناصر التعبيرية التي تتلاقى لتشكيل نظام الوسائل اللغوية المعبرة [20] ".

لذلك فإن "بالي" يرى أن اللغة الفعلية هي التي:" تكشف في كل مظاهرها وجهاً فكرياً ووجهاً عاطفياً ويتفاوت الوجهان كثافةً حسب ما للمتكلم من استعداد فطري وحسب وسطه الاجتماعي والحالة التي يكون فيها [21]" ومعنى ذلك أن الواقع اللغوي أو الخطاب ينقسم إلى قسمين : " منه ما هو حامل لذاته وغير مشحون بشيء ومنه ما هو حامل للعواطف والانفعالات ,وموضوع الأسلوبية هو هذا الجانب الوجداني العاطفي في الخطاب أو لنقل شتى الاستعمالات [22] ".

ويصرح ' بالي ' بهذا الأمر حيث يقول:" تدرس الأسلوبية وقائع التعبير اللغوي من ناحية مضامينها الوجدانية أي أنها تدرس تعبير الوقائع للحساسية المعبر عنها لغويا كما تدرس فعل الوقائع اللغوية على الحساسية [23] ".

4–2– رومان جاكسون:

يحاول 'رومان ' عند حديثه لماهية الأسلوب ربطه بالخطاب ذاته ويرى: "أننا لا يمكننا تعريف الأسلوب خارج الخطاب اللغوي كرسالة أي كنص يقوم بوظائف إبلاغية, في الاتصال بالناس, فالرسالة تخلق الأسلوب [24]",ومن هذه المشاكلة يكون الأسلوب هو :" الوظيفة المركزية,المنظمة للخطاب وهو يتولد من ترافق عمليتين متواليتين في الزمن متطابقتين في الوظيفة هما : اختيار المتكلم لأدواته التعبيرية من الرصيد المعجمي الذي للغة, ثم تركيبها تركيبا يقتضي بعضه قواعد النحو كما يسمح بعضه الآخر التصرف في الاستعمال [25] " فكل حدث لغوي

يتضمن رسالة وأربعة عناصر مرتبطة بها, هي المرسل والمتلقي ومحتوى الرسالة" الكود" أو الشفرة المستعملة فيها .

أما علاقة هذه العناصر ببعضها البعض فهي متنوعة متغيرة , فقد يحدث أحيانا أن تعمل الوظائف المختلفة لها بالشكل المنعزل, لكن المألوف أن نجد مجموعة من الوظائف متماسكة مترابطة لا تتكدس مع بعضها البعض ,ولكنها لا تنتظم في مراتب , مما يجعل من الضروري ,أن تقوم بالتعرف على الوظائف الأساسية والوظائف الثانوية [26]"

فممكن للأسلوب القيام بدوره في التواصل من خلال كونه اختيارا من بين الإمكانات المتاحة للمتكلم لغرض التواصل الذي يكون موضعيا إذاً وذاتياً يهدف إلى التأثير في المتلقي باستعمال المادة اللغوية التي يقدمها النظام العام للغة وهذا ما يدفعنا إلى القول بضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية والتي تمثل السياق العام الذي يولد فيه الأسلوب ليعبر عما وجهه إليه صاحبه .

4–3– جورج يوفون:

أشارت أغلب الدراسات الحديثة في تعريفها الأسلوب إلى تعريف اللغوي الفرنسي ' بوفون الذي يرى أن :" الأسلوب هو الشخص نفسه [27]" ،لأنه لا يمكن أن يسرق أو ينقل أو يغير وسوف يظل كاتبه مستحسنا ومقبولا في الأزمنة كلها إذا كان الأسلوب رفيعا وجميلا وعاليا والملحوظ أن بوفون من خلال قوله الأسلوب هو الرجل " حاول ربط قيم الأسلوب الجمالية بخلايا التفكير الحية والمتغيرة من شخص لأخر وهو بذلك

نظر إلى الأسلوب في ضوء علاقته بالمبدع ,فجعله بمثابة لوحة الإسقاط الكاشفة لمخبآت الإنسان المبدع ما ظهر منها وما بطن وجسرُ إلى مقاصد صاحبه من حيث أنه قناة العبور إلى مقومات شخصيته لا الفنية فحسب بل الوجودية مطلقا [28] ".

لذلك فالمعارف والوقائع والاكتشافات تتلاشى بسهولة ,وقد تنتقل من شخص لأخر ويكتسبها من هم أعلى مهارة, فهذه الأشياء تقوم خارج الإنسان، أما الأسلوب فهو الإنسان نفسه ,فالأسلوب إذن لا يمكن أن يزول ولا ينتقل ولا يتغير[29] "ويفهم من هذا أن أسلوب الخطاب يصاغ صياغة متميزة فيتحول معها إلى خاصية من خواصه ,لا يمكن أن يتلاشى أو يتغير أو ينقل,ويعتقد البعض أن ما يحويه الخطاب من أفكار ومضامين يمكنها أن تنتقل من مؤلفها إلى آخرين, بينما يظل الشكل الخاصية الثابتة فيه فيعتذر أن تتحور[30]

خاتمة :

الآراء النظرية حول مفهوم الأسلوب مختلفة ويرجع هذا الاختلاف إلى ثوابت تتلخص في المقولات الأساسية التي تؤسس للظاهرة وهي: الناص ,النص, المتلقي , إذ على أساس النظر إلى العلاقات بين هذه المكونات تحددت وجهات النظر التي حاولت أن تبلور مفاهيمها للأسلوب .

وأياً ما كان ,فإن القاسم المشترك بين هذه الآراء جميعا هو اعتبار الأسلوب استعمالا خاصا للغة يقوم على استخدام عدد من الإمكانات والاحتمالات المتاحة والتأكيد عليها في مقابل إمكانات واحتمالات

أخرى ,لأن لها القدرة على التعبير عن ذلك القصد في ذلك الموضع وذلك لغرض التأثير في المتلقي مهما كانت درجته.

الإحالات:

[1]الجوهري إسماعيل بن حماد–تاج اللغة وصحاح العربية–تح. شهاب الدين أبو عمرو–دار الفكر للطباعة والنشر–مادة سلب– ج:1ص:167

[2]ابن منظور لسان العرب–تقديم عبد الله العلايلي–دار لسان العرب–بيروت–مادة سلب–ص.177–178

[3]إبراهيم مصطفى وآخرون–المعجم الوسيط–دار العودة –تركيا–1989–ص:152–

[4]ينظر:سامي محمد عبابنة–الأسلوب رؤيا معاصرةفي التراث النقدي والبلاغي–جدارللكتاب العالمي–عمان الأردن–ط:1–2007–ص:307

[5]الجاحظ:البيان والتبيين– تح: عبد السلام محمدهارون–دار الكتب العلمية–بيروت لبنان–ج:1–ص:80

[6]المصدر نفسه–ج:1–ص:12

[7]المصدر نفسه–ج:1ص:81

[8]حازم القرطاجني–منهج البلغاء وسراج الأدباء–تح:محمد الحبيب بن خوجة– دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان–ط:2–1981–ص:363

[9]ابن خلدون – المقدمة– دار الفكر للطباعة– بيروت– لبنان– ط:1 2004–ص:674

[10]محمد سامي عبابنة –مرجع سابق–ص:58–

[11]أحمد الزيات–الدفاع عن البلاغة عالم الكتب–بيروت –لبنان–ط:2–1967–ص:86

[12]أحمد الشايب–الأسلوب–مكتبة النهضة المصرية– القاهرة– مصر–ط:1966–ص.44

[13]منذر عياشي –مقالات في الأسلوبية– منشورات اتحاد الكتاب العرب– دمشق– ط:1–1990–ص.37

[14]أحمد أمين –النقد الأدبي– بيروت–لبنان–ط:4–1967–ص:72

[15]المرجع نفسه–ص:44

[16]عبد السلام المسدي–الأسلوب والأسلوبية–الدار العربية للكتاب –ط:2– 1982–ص:61

[17]فيلي ساندريس –نحو نظرية أسلوبية لسانية–تر:محمود جمعت– دار الفكر– دمشق– ط:2003–ص.26

[18]ينظر:شكري عياد– مدخل الى علم الأسلوب مطبعة أصدقاء الكتاب– ط:3– 1996– القاهرة– ص:21

[19]عبد السلام المسدي-مرجع سابق-ص:63-

[20]صلاح فضل-مرجع سابق-ص:75

[21]عبد السلام المسدي-مرجع سابق-ص:40

[22]عدنان بن ذويل –النص والأسلوبية- منشورات أتحاد الكتاب العربي -200-ص:235

[23]بير جيرو –الأسلوبية –دار الحاسوب للطباعة –ط:2- 1994- ص:54

[24]عدنان بن نويل –مرجع سابق –ص:45

[25]المرجع نفسه –ص: 46 -

[26]ينظر : صلاح فضل –نظرية البنائية –في النقد العربيالحديث –دار الشروق –القاهرة – مصر –ط:1 -1998 – ص:204

[27]ساندير-نحو نظرية أسلوبية لسانية –تر:محمود جمعة – المطبعة العلمية - -دمشق-ط:1-2003-ص:29

[28]عبد السلام المسدي –النقد والحداثة – دار الطليعة بيروت-لبنان –ط:1-1983-ص:63-

[29]ينظر:صلاح فضل –علم الأسلوب –مبادئه وإجراءاته––ص:95

[30]ينظر:رابح بن خوية –مقدمة في الأسلوبية –مطبعة نير –سكيكدة –ط:1-2007 –ص:40-

قائمة المصادر والمراجع :

الجوهري إسماعيل بن حماد-تاج اللغة وصحاح العربية-تح. شهاب الدين أبو عمرو-دار الفكر للطباعة والنشر-القاهرة-

إبراهيم مصطفى وآخرون-المعجم الوسيط-دار العودة –تركيا-1989-

سامي محمد عبابنة-الأسلوب رؤيا معاصرةفي التراث النقدي والبلاغي-دارللكتاب العالمي-عمان الأردن-ط:1-2007-

الجاحظ:البيان والتبيين- تح: عبد السلام محمد هارون-دار الكتب العلمية-بيروت لبنان-

حازم القرطاجني-منهج البلغاء وسراج الأدباء-تح:محمد الحبيب بن خوجة- دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان-ط:2-1981-

ابن خلدون – المقدمة- دار الفكر للطباعة- بيروت- لبنان- ط:1 2004-

أحمد الشايب-الأسلوب-مكتبة النهضة المصرية- القاهرة- مصر-ط:1966-

منذر عياشي –مقالات في الأسلوبية- منشورات اتحاد الكتاب العرب- دمشق- ط:1-1990-

أحمد أمين –النقد الأدبي– بيروت–لبنان–ط:4–1967–
عبد السلام المسدي–الأسلوب والأسلوبية–الدار العربية للكتاب –ط:2– 1982–
فيلي ساندريس –نحو نظرية أسلوبية لسانية–تر:محمود جمعت– دار الفكر– دمشق– ط:2003–
شكري عياد– مدخل الى علم الأسلوب مطبعة أصدقاء الكتاب– ط:3– 1996– القاهرة–
عدنان بن ذويل –النص والأسلوبية– منشورات أتحاد الكتاب العربي –200–
بير جيرو –الأسلوبية –دار الحاسوب للطباعة –ط:2– 1994–
صلاح فضل –نظرية البنائية –في النقد العربيالحديث –دار الشروق –القاهرة – مصر –ط:1 –1998 –ص:204
ساندير–نحو نظرية أسلوبية لسانية –تر:محمود جمعة – المطبعة العلمية – –دمشق–ط:1–2003–
عبد السلام المسدي –النقد والحداثة – دار الطليعة بيروت–لبنان –ط:1–1983–
رابح بن خوية –مقدمة في الأسلوبية –مطبعة نير –سكيكدة –ط:1–2007